

بلغ المرام - صلاة الجمعة | الشيخ عمر بن أحمد زعlea - الدرس 4

(983-383 ط عوض الله)

عمر زعlea

موقع نبض الفرقان يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فهذا هو اللقاء الثالث - 00:00:00

المنعقد في الواحد والعشرين من شهر شوال عام سبع وثلاثين واربعمئة والف في شرح أحاديث بلوغ المرام في باب صلاة الجمعة والامامة. وكنا قد توقفنا عند حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رصوا - 00:00:32

صفوفكم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله نبينا محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وصحبه وسلم وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:53

رواه ابو داود والنسائي وصححه احسنت حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق قال المصنف رواه ابو داود والنسائي وصححه ابن حبان - 00:01:18

ذكرنا ان معنى قوله صححه ابن حبان اي انه رواه في صحيحه من يعرف اسم هذا الكتاب؟ الاسم الحقيقي لهذا الكتاب قبل البارحة اسمه الانواع والتقاسيم الانواع والتقاسيم المؤلف هو ابن حبان - 00:01:51

سلك فيه مسلكا وعرا. وعرى الكتاب ترتيبا صعبا. ليس على الابواب المعتادة جزأها ابواب الطاعات وغير ذلك المباحث. تقسيم عجيب بديع. فقل الانتفاع به وكان يريد من ذلك تعسير الكتاب على القارئ حتى يتعب في قراءته واخذ فوائده - 00:02:24

ولم يستفد منه الا كبار الحفاظ حتى جاءوا جاء ابن لبان رحمه الله احد الامراء وكان مشتغلا بالعلم القرن السابع والثامن واخذ الكتاب واعاد ترتيب احاديثه من جديد على الابواب المعروفة. كتاب الایمان العلم الطهارة ابواب العبادات والمعاملات - 00:02:54

الناس به بعد ذلك وسماه الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان هذا اسم للترتيب. الاحسان وقد طبع منذ فترة لا يأس بها. ثم طبع ان اصل قريبا قبل سنة او سنتين - 00:03:18

الحصول على كتابين مفيد لطالب العلم اخرجوه اي من ذكرهم المصنف وزادوا فيه فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل كأنها الحذف هاي الصغار الغنم والذى نفسى بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحدث - 00:03:38

في رواية ابن حبان بالاكتاف بدل الاعناق قال حادوا بالاكتاف قول رصوا صفوفكم اي ضموا بعضها الى بعض بحيث لا يكون بينها فرج ولا فتحات هذا معنى المراصدة اي الضم - 00:04:12

الحديث فيه مسائل اولا مشروعية التراضي في الصف. بحيث لا يكون ثمة خلل لا يكون هناك فرج بين المأمورين وهذا يؤخذ من قوله رصوا صفوفكم قال وقاربوا بينها نأخذ منه مشروعية المقاربة بين الصفوف - 00:04:39

مشروعية المقاربة بين صفوف المأمورين وكذلك بين صف الصف الاول وصف الامام او مقام الامام حيث لا يكون الامام بعيدا عن الصف الاول مر علينا هذا في قوله صلى الله عليه وسلم تقدموا فاتمروا حديث ابي سعيد الدرس الماضي - 00:05:08

المشروع اذا للصف الاول ان يتقدم وان يكون قريبا من الامام. وكذلك الصفوف يكون بعضها قريبا من بعض فيه ايضا مشروعية المحاذاة بالاعناق لتحقيق تسوية الصف والمحاذاة عن الموازاة والمساواة - 00:05:31

كيف تتحقق تسوية الصف تكون بالمحاذاة. كل شخص يحاذى منعاً يمينه ومنعاً شماله. ويكون ذلك في الاعناق قلنا وفي رواية ابن حبان بالاكتاف وردت المحذاة ايضاً بالمناكب وهي قريبة من الاكتاف - [00:05:59](#)

المنكب هنا ما بين الكتف والرقبة. والكتف هو الزاوية هذه ووردت ايضاً المحذاة القدم كما ورد في حديث انس وحديث حديث انس حديث النعمان وكان احدها يلزق كعبه بكتعبه ومنكبه بمنكبه. وفي رواية ورثته برثته - [00:06:28](#)

وهذا محمول على المبالغة هذا محمول على ماذا؟ على المبالغة في التسوية كيف ذلك؟ لأن الزام قال فكان احدها يلزق كعبه بكتعبه. [الزاق الكعب بكتعب امر فيه تعذر او تعسر - 00:07:06](#)

وفي رواية رثته برثته هل تستطيع من بجانبه تلزق رثته برثته فيها صعوبة ولا يمكن ان تنضبط في كل الصلاة. لذلك حمل هذا على المبالغة عن المبالغة في ماذا في الاهتمام بتسوية الصف - [00:07:31](#)

ولو اختصر على الاكتاف كما ورد في النص في بعض الروايات بالاكعب فان هذا سيتحقق تسوية الصف فنحن الان بين افراط وتفرط بعض الناس يبالغ في الزاق القدمين بشكل منفر - [00:07:49](#)

ويظل يلاحقك بقدمه وهذا غير مشروع فيما يظهر لما ذكرته لكم. كذلك البعض يفرط فيجعل المحذاة باصبع القدم الصغرى بالاصبع الصغيرة وهذا لا يتحقق به المصادفات تسوية الصححة لكن ما هو الشيء الوسط الذي دل على النص؟ وبالاكتاف اه الاعناق وبالاكعب بالمحاذاة. ولا يشترط - [00:08:11](#)

وفيها الالتصاق في الحديث ايضاً مشروعية تذكير الامام للمصلين قبل الصلاة بتسوية الصفوف يذكرهم بتسوية الصف قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوى الصف ويشتند في خطابه لهم ويقول لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين - [00:08:50](#)

في بعض الالفاظ قلوبكم ولذلك ذهب بعض المحققين الى وجوب تسوية الصف. وان هذا من الواجبات للصلاة ازيك يا بوب البخاري رحمة الله تعالى في صحيحه. باب اثم من لم يتم الصفوف - [00:09:23](#)

اثم من لم يتم الصفوف واختار ايضاً الوجوب ابن حزم وهو ظاهر كلامه ابن تيمية واختاره الصناعي. لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر تسوا صفوفكم. لا تسون صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم. وهذا تهديد. والتهديد لا يكون الا على - [00:09:47](#)

مخالفة شرعية نعم ابن حزم وهو ظاهر كلام ابن تيمية واختاره الصناعي. صاحب سبل السلام ويستعمل الامام الالفاظ التي تبين المراد من قوله استووا اعتقدوا اذا رأى خلاف ذلك. اذا رأى ماذا؟ خلاف ذلك. يعني اذا رأى عجاجا في الصف فيقول - [00:10:12](#)

تقدم تقدم يا فلان. تأخر يا فلان اذا هذه السنة هي عند الحاجة اليها وليس مشروعاما للامام كلما تقدم يقول استووا اعتقدوا. بعض الائمة حتى لا ينظر الى الناس ولا الى الصف - [00:10:54](#)

يظل مستقبلاً القبلة يقول استووا الله اكبر السنن يتفقد الصف الاول او ما يستطيع اليه بعد الصف الاول كذلك ايضاً مأمورون انفسهم يذكرون بعضهم البعض ينظر كل صف ينظر الى من بجانبه او الى من خلفه في ذكر بتسوية الصف - [00:11:14](#)

ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم تكرار كلمة استووا ثلاثاً او مرتين في بعض الروايات قال استووا استووا وهذا من باب التأكيد مرتين او ثلاثة. ورد ايضاً انه يقول تراصوا - [00:11:38](#)

فان كان ان كان ما تريده يتحقق باللفظ النبوى فاستعمله وان كان رأيت شيئاً وليس عندك لفظ نبوى فلا بأس بلفظك انت لا يشتد يعني هذه الفاظ ليست تعبدية. انما هي ارشادية لاصلاح الخلل - [00:11:59](#)

ثم هل يشرع للامام ان يقول الكلمة التي ذكرتها قبل قليل؟ فوالذي نفسي بيده اني لاري الشيطان يدخل من خلل الصف؟ هل هذا مشروع ليس مشروع لماذا هذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. ومن ذلك ايضاً كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اني اراك من وراء ظهري - [00:12:20](#)

ايضاً من خصائصه ولذلك والله اعلم انا ارى ان ثمة خطأ يرتكبه بعض الناس في الجناز بعض الناس الحريصين عندما يدفن الميت يقول للناس استغفروا لاخيك فانه الان يسأل طب هل انت الان تراه يسأل؟ هل انت تسمع شيئاً - [00:12:47](#)

هل ترى الان شيئاً ما ادرك قد يكون قد سئل قد يكون لم يسأل بعد قد يكون يسأل الان الله اعلم ولذلك الذي يظهر لي في مثل هذا

المقام ان يقال استغفروا لاخيكم. سيسفيده من الاستغفار. سئل او لم يسأل يستفاد من هذا الدعاء. يدعو الله له - [00:13:13](#)

لكن ان تقول فانه الان يسأل انا ارى ان هذا من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام مثل ما عندنا في موضوع الامامة والله اعلم الاخر تفضل نعم لا بأس صحيح مثل ما اخذنا في الحديث هذا - [00:13:32](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال رواه مسلم احسنت قوله عليه الصلاة والسلام خير صفوف الرجال اولها خيرها اي اكثريها اجرا - [00:14:04](#)

بالنسبة للرجال هو الاول وبالنسبة للنساء هو الاخير وشرها اقلها ثوابا وفضلا وابعدها عن مطلوب الشرع هنا الشرية في هذا الحديث نسبية. يعني بالنسبة للصفوف الاولى يعتبر الصف الاخير شرها. شرها اي اقلها اجرا - [00:14:38](#)

وفضلا والمراد بهذا بالنسبة الرجال مطلقا فخير الصفوف هو الصف الاول وشرها هو الصف الاخير وبالنسبة للنساء فما في هذا الحديث محمول على ما اذا كان النساء يصلين خلف الرجال بدون مكان منعزل - [00:15:02](#)

انه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كنا يصلين خلف الرجال مباشرة ليس هناك بينهم حائل فتلك الحالة يقال ان الصف الاول هو شرها. والصف الاخير هو افضلها وخيرها. اما اذا كان يصلين منعزلات - [00:15:32](#)

ولو في المسجد لكن منعزلات هناك حاجز بين الرجال وبين النساء يحجز الرؤية او كن يصلين في مصليات خاصة مثل اماكن العمل فان خير الصفوف اولها وشرها اخرها. هذا ما نص عليه اهل العلم كالنبووي وغيره - [00:15:51](#)

نعم نعم في الحالة الان بالنسبة للنساء الرجال قديم والان حالهم واحد نعم ويتركون الصفوف الاولى اذا كان يعرفون انه خلاص لن يأتي احد يعني الجماعة قليلة ولا يحتاجون الى هذه المساحة وهذا هو الصف الاول لا بأس لكن اذا - [00:16:11](#)

كان هناك معروف ان هنا في جمع سيأتي الاول هو التقدم التقدم الى الصف الاول والمراد بالصف هو الذي يلي الامام المراد بالصف والسطر الذي يلي الامام. سواء جاء صاحبه - [00:16:43](#)

متقدما او متاخرا جاء صاحبه متقدما او متاخرا يعني ان بعض الناس يأتي ويصلی في اخر او يجلس في اخر المسجد هو قد جاء مبكرا واذا اقيمت الصلاة يتاخر ايضا في الصفوف المتأخرة يصلی في الصفوف المتأخرة - [00:17:04](#)

فمجيئه هذا ناج عن ان مبكرا لا يجعله من اهل الصف الاول. الصف الاول هو من خلف الامام ولو جاء متاخرا فلذلك احرص على التقدم حتى ولو جئت متاخرا. وهنا ايثار مكره. الايثار مكره - [00:17:27](#)

يكون هناك مكان فارغ في الصفوف المتنقدمة وتجد الناس يؤثر بعضهم بعضا. كل واحد يقول للثاني تفضل تقدم هذا غلط. هذا خير وهذا اعظم اجرا. فانت المفروض انك تتقدم ولا تجعل غيره مفروض ان يكون هناك ماذا؟ مسابقة وتنافس. وللنبي عليه - [00:17:47](#)

الصلاه والسلام كما سيأتي في في الحديث لو يعلم الناس ما في النساء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه. قد فسر الاستههام هنا بالقرعة او - [00:18:07](#)

مضاربة بعض بعض بالصيام او رمي بعض بعض بالصيام حرصا على هذا المكان. او هذا العمل وهو النساء الاذان. فلذلك مثل هذا العمل لا ينبعي وهو ايثار الناس بعضهم بعضا بهذه الفضائل - [00:18:28](#)

طيب يا اخوان لعلنا الاسئلة قيد السؤال واخرها حتى انا اقطع بهذه الصورة المسائل التي في هذا الحديث فظيلة الصف الاول للرجال في احاديث كثيرة منها ما اشرنا اليه قبل قليل. منها ايضا التنفير من الصف الاخير بالنسبة للرجال. تنفير الرجال - [00:18:46](#) هل من التأخر الى الصفوف الاخرية وكذلك بالنسبة النساء اذا كنا مع الرجال فيرغبنا في الصف الاخير ويفرون من الصف الاول. واذا كنا وحدهن فسبق الكلام على ذلك. مشروعية بين النساء - [00:19:08](#)

اي انهن يصلين في صفوف انهن يصلين في صفوف سواء كنا خلف الرجال او كنا منعزلات وبناء عليه فلا تصح صلاة المنفردة خلف الصف نعيد اذا صلين النساء خلف الرجال فيصلين صفوفا - [00:19:38](#)

ولا يجوز للمرأة ان تصلي وحدها مع جماعة النساء تجعل نفسها صفا وتكون حينئذ منفردة ولا صلاة لمنفرد خلف ما دام ثمة هناك جمع من النساء اذا يجب بينهن المصادفة. الحديث يقول وخير صفوف النساء. اذا مشروع النساء ان - [00:20:25](#)

في صفوف عدم جواز امامه النساء للرجال. وهذا مرت الاشارة اليه في الدرس الماظي. لأن ما دام يشرع للنساء ان يتأخرن عن الرجال فكيف يجوز للمرأة ان تتقدم وان تكون امامة للرجال - 00:20:48

الحرص على الابتعاد عن الاختلاط بين الرجال والنساء حتى في اماكن العبادة وبعض الناس يدندن حول هذا الشيء ويقول ان الاختلاط جائز بين الرجال والنساء وحتى يسوق هذه المقالة يقول بالضوابط الشرعية - 00:21:10

يجوز للمرأة ان تختلط الرجال وتعمل معهن لكن بالضوابط الشرعية يعني القاه في اليم مكتوفا وقال له اياك اياك ان تبتل بالماء مثل الذي ايضا يجعل الخطب عند النار ويقول للخطب لا يحترق - 00:21:34

هذا مخالف للفطرة مخالف لحكمة الشرع يريد ابعاد المرأة عن مجتمعات الرجال وان تكون بمعزل كما في هذه التصوص التي مرت علينا اما ان تلقى المرأة بين الرجال ويقارب الضوابط الشرعية ما هي الضوابط التي سوف تحميها؟ وهي الان في المستنقع - 00:21:53

ثم ايضا يجب يا اخوان وهذا من فقه الفتوى ان الانسان عندما يفتئ بشيء ينظر الى الواقع هل هو يساعد على هذه الضوابط او ما يساعد عليه انظر الى اخلاق الناس في هذه الايام مثلا - 00:22:15

ينظر الى الاماكن هل هي والله فعلا مهيئة؟ لان تعمل المرأة مع النساء او لا؟ تحشر النساء في في ركن او المرأة تحشرها مع عشرة من الشباب تأتي بنت وطامع عشرة من الشباب يستغلون في نفس الكونتر - 00:22:28

معها كرسي مثلهم عن يمينها خمسة وعن يسارها خمسة ومن ورائها شباب وقدام الشباب وتحطها في النص وتقول اعملي بالضوابط الشرعية ماذا سيجيئ لنا من الضوابط الشرعية وتقول لها لا تبتسمي - 00:22:44

ولا تتكلم معهم في امور خارجية ولا ولا هذا غير صحيح يأتي يوم من الايام تتأخر عن الدوام يقول لها صاحبها او ديك زميلة في العالم او ديك البيت جاءت جاءت - 00:23:00

كلم زميلي جيب لي معاك فطور جيب لي معاك غدا يومين هي اللي تروح تشتري لهم غدا جوعان قال له تفضلني معايا تغدي معاه طيب اين الضابط الشرعي الان؟ هذا كلام لا ينبع لا عن عقل ولا عن ديانة - 00:23:19

ولذلك الشيخ ابن عثيمين عليه رحمة الله قال في كلام له عن مسألة الاختلاط يقول لا يقول بجواز الاختلاط ان احد رجلين اما انسان لا علم له في الشريعة واما انسان ليس عنده اي رغبة في النساء. لا يعرف هذا الشيء. لا يعرف النساء ولا يرغب في النساء ابدا - 00:23:40

ذهبت منه الرغبة في النساء. فهذا يتكلم عن شيء لا يعرفه. فيبيح الاختلاط وهناك شخص اخر يجيء الاختلاط وهو الشخص الفاسد. الفاسق الذي يريد له رغبة في نفسه لكن يتلبس بلباس الشريعة ويظهر بمظهر الشريعة - 00:24:01

نعم بعدها وعن ابني عن انس رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ليلة ففقطت عليه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسه ابراهيم فجعلني متبع عليه - 00:24:23

احسنت حديث ابن عباس هذا مختصر من القصة التي ذكرها في مواطن اخر في الصحيحين مطولة عندما بات عند خالته ميمونة يريده ان يرقب افعال النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:24:46

وتطاوله بانه نائم. فلما استيقظ النبي عليه الصلاة والسلام وقام للصلوة قام ابن عباس وتوضأ وصلى مع النبي عليه الصلاة والسلام فقام عن يساره فاخذه النبي عليه الصلاة والسلام برأسه وفي بعض الروايات باذنه من ورائه اي من خلفه عليه الصلاة والسلام فجعله عن - 00:25:08

يمينه فهذا الحديث فيه مسائل منها موقف المأمور الذكري الواحد عن يمين الامام ان موقف المأمور الذكر الواحد يكون عن يمين الامام. محاذيا له على ظاهر الخبر على ظاهر هذا الخبر - 00:25:31

ف تستفيد الان فائتين. اولا انه يكون عن يمين الامام ما دام لا احد معه انما هو مأمور واحد. ورجل ايضا يكون عن يمين الامام الشيء الثاني انه يكون بمحاذة الامام - 00:25:55

لا متقدما ولا متاخرا خلافا لمن؟ او لما استحسنه بعض الحنابلة بان المأمور في هذه الحالة يتراجع قليلا عن خط الامام ليتميز الامام من المأمور فهذا الكلام مع مخالفته لظاهر هذا الخبر ايضا لا يصح تعليمه. لأن الامام يتميز بمكانه. وهو انه - [00:26:13](#) يكون عن يسار المأمور. وكذلك يتميز بكونه هو الذي يكبر اولا ويرفع اولا الى اخره فلا حاجة لكون المأمور يتأخرا. وهذا اذكر اننا درسناه او تلقيناه في الابتدائية. واظنه لعله والله اعلم لا - [00:26:41](#) يدرس الى الان لا ادري لكنه خطأ وليس بصواب. الصواب ان المأمور يكون بمحاذة الامام يحاذيه بكتبه ومنكتبه وهذه المصفاة على اليمين عند جماهير العلماء انها على الاستحباب. وذهب الامام احمد - [00:27:01](#) هذا من المفردات الى وجوبه ذهب الامام احمد الى ان المصفاة عن اليمين واجبة وهذا من المفردات ما معنى المفردات ايوه انفرد به عن الائمة الثلاثة وبناء عليه عندهم عند الحنابلة ان صلی ركعة فاكثر عن يسار الامام بطلت صلاته - [00:27:27](#) والارجح هو قول الجمهور لماذا؟ لأن هذا مجرد فعل من النبي صلی الله عليه وسلم جعل ابن عباس عن يمينه. والفعل لا يدل على الوجوب. بمعنى انه لم يأتي عنه عليه الصلاة والسلام الامر - [00:27:55](#) بان يكون المأمور عن يمين الامام وكذلك لو كانت الصلاة باطالة لقال لابن عباس لا تعد. او دعنا نقول لو كانت الصلاة محمرة عن يسار الامام. لقال له لا تعد كما قال لابي بكر - [00:28:11](#) رضي الله عنه كما سبأتبينا ان شاء الله الحديث فيه ان من صفا عن يسار من من صفا عن يساره مأمور اداره من خلفه الى يمينه ان الامام اذا جاء احد - [00:28:30](#) وصف عن يساره فانه يشرع له ان يحركه الى جهة اليمين. وهذه الحركة حركة يسيرة لا بأس بها لأن من مصلحة الصلاة وهذهفائدة اخرى وهي جواز الحركة اليسييرة في الصلاة من اجل المصلحة - [00:28:50](#) كذلك في الحديث جواز كون الصبي المميز مأمورا وحده في الصلاة نفلا وكذا فرضا جواز كون الصبي المميز مأمورا وحده. في الصلاة نفلا وكذا فرضا لأن ابن عباس كان صبيا صغيرا لم يبلغ بعد - [00:29:17](#) وكان مأمورا عند النبي صلی الله عليه وسلم عن عن يمينه واعتبرت هذه جماعة. فالجماعة تعتقد ولو بصبي لكن لابد ان يكون مميزا فاذا جاء شخص اخر واراد ان يدخل في هذه الجماعة - [00:29:47](#) فهل يكون عن يمين هذا الصبي او يكون متاخرا يكون متاخرا فاما ان يقدم الامام يشير اليه يتقدم او يشير الى الصبي بان يتأخرا. فتصح مصافات الصبي تصح مصافاة الصبي - [00:30:11](#) كذلك في الحديث صحة تأخيرية الامامة لأن النبي صلی الله عليه وسلم افتتح الصلاة منفردا ثم دخل معه ابن عباس فصار اماما وتصح النية متاخرة للامامة حديث فيه ايضا جواز انتقال المنفرد الى الامامة في صلاة النفل. والفرط مثلها - [00:30:32](#) ويدل عليه بالنسبة للفرد حديث من يتصدق على هذا عندما رأى النبي صلی الله عليه وسلم رجلا رجلا يصلی وحده بعد صلاة الفجر وقال لاصحابه من يتصدق على هذا؟ من الذين صلوا معه؟ فقام رجل فصلى معه - [00:31:04](#) الان الامام هو المفترض وجاء هذا المأمور وهو متمنف لانه اعاد الجماعة وهذا من الاسباب الشرعية لاعادة الجماعة فتأخرت نية الامامة فتصح اذا ولو في الفرض وبناء عليه تجوز امامنة مسبوق - [00:31:23](#) يعني يجوز لمن جاء متاخرا ان يأتى بمسبوق. من هو المسبوق الذي يأتي وقد فاته شيء من صلاة الامام فجاء شخص اخر فيجوز له ان يدخل وراء هذا المسبوق ويصلی معه - [00:31:48](#) هذى اهم المسائل في هذا الحديث. نعم عن انس رضي الله عنه قال صلی الله عليه وسلم فقلت هو يتيم خلفه. وام خلفنا متفق عليه. احسنت صلی النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:10](#) في بيت انس فقام انس ويتم خلفه صفا وام سليم سليم خلفنا وحدها في صف هذا الحديث يؤخذ منه انه اذا كان المأمور اكثر من واحد فانهم يصلون خلف الامام - [00:32:35](#) اذا كان المأمور اكثر من واحد صلوا خلف الامام وهذا محل اجماع ان كانوا اكثر من اثنين محل اجماع اذا كانوا اكثر من اثنين يعني

ثلاثة فما فوق لا خلاف بين العلماء انهم يكونون خلف - 00:33:06

الامام فان كانوا اثنين ان كان المأمور اثنين فقط فكذلك يكونان خلف الامام خلافا لعبدالله ابن مسعود. حيث انه كان يرى ان احدهما يكون عن اليمين والآخر يكون عن يسار الامام. فيكونون كلهم صفا واحدا. هذا مذهب من - 00:33:27

عبد الله بن مسعود قال بهذا امرنا او هكذا امرنا اي امرهم النبي صلى الله عليه وسلم لكن هذا كان في اول الاسلام ثم نسخ ثم ماذا؟ نسخ فصار الاثنان يرجعان الى الخلف - 00:33:54

فاما صفا المكان رجعنا الى حديث عبدالله بن مسعود. كما ذكرنا البارحة اذا صفا الامام عفوا المكان وعندنا امام واثنان مأمورمان اين يصليان احدهما عن اليمين والآخر عن عن الشمال ولا يصليان كلاهما عن اليمين ولا كلاهما عن الشمال بل احدهما عن اليمين - 00:34:11

عن عن الشمال هذا هو السنة ولم يأتي دليل على انه يصف عن يمين الامام وبمحاذاته اكثر من واحد هذا لم يأتي فيه دليل لم يأتي فيه حديث يدل عليه - 00:34:35

ولا يجوز ان يتقدم المأمور على الامام. ولا تصح صلاته عند جماهير العلماء لا يجوز للمأمور ان يتقدم عن امام لان الامام لا بد ان يكون هو المتقدم ماما يتقدم ماذا قال لهم تقدموا فاتموا بي. هذا حده - 00:34:57

نتقدم لتأتم اما يتقدم امام الامام فهذا لا يجوز. والصلة ما حكمها؟ باطلة وهذا مذهب جماهير العلماء ولكن هناك رواية عند الحنابلة اختارها شيخ الاسلام انه في حالات الضرورة والحاجة وكثرة الناس وضيق الاماكن وكثرة الزحام - 00:35:16

مثل ما يحصل قال في الاعياد اجتماعات الناس فانه لا بأس بذلك لا بأس لذلك ولا تبطلوا الصلاة في هذه الحال قال ابن تيمية رحمه الله تعالى فان المصادفة خلف الامام هذا من الواجبات - 00:35:41

قالوا فيسقط للعذر قال كما ان الواجب في الصلاة يسقط للعذر فالواجب للصلاة من باب اولى عيد العبرة كما ان الواجب في الصلاة يسقط للعذر فالواجب للصلاة يسقط من باب اولى. ما الفرق بين الواجب - 00:36:15

لها والواجب فيها من ماهيتها داخل الصلاة يكون بعد تكبيرة الاحرام من داخل الصلاة. لكن لها يكون قبلها ليس فيها ليس لا من من هيئتها. فالناس يصفون قبل ان يكثرون صح؟ فهذا يقول يسقط - 00:36:40

لانه اخف منزلة من الواجب فيها فهذا المذهب متوسط وسط بين مذهبين بين من اجاز التقدم مطلقا من غير عذر وبين من منع التقدم ولو لعذر الامام ابن تيمية توسط واختار هذه الرواية وهذا رأي جيد - 00:37:03

الحديث فيه بيان مقام المرأة فاذا كانت منفردة خلف منفردة في جماعة فيها رجال فانها تصلي خلفهم ولا يضرها حينئذ الانفراد. فانها وحدها تعتبر صفا لكن بالشوط الذي ذكرته ان يكون في الجماعة رجال. عندنا امام ورجال وعندنا امرأة واحدة فانها تصف - 00:37:29

وحدها وكذلك لو كان معا الامام شخص واحد يصف بجنبه يعني رجل يصف بجنبه والمرأة تصف خلفهم ولو كانت المرأة محظى تصف مع محظها تصف في الخلف او تقف في الخلف - 00:38:04

كذلك لو لم يكن مع الامام احد فانها ايضا تكون في الخلف سواء كان محظا او ليس بمحظ مثل ما يحصل الان احيانا في صلاة التهجد او صلاة التهجد هذا ربما تحصل يأتي الامام وتأتي امرأة مبكرة - 00:38:25

ولم يكن احد في المسجد. امرأة في المصلى وحدها والامام متقدم فيصلي تأتم به هذه المرأة وهي وحدها. وتكون صفا لوحدها هذا جائز ولا حرج فيه لكن نو وقفت في صف الرجال - 00:38:46

فانها تصلي صلاتها مع اللام لو صفت او صفت محاذية لرجل او لرجال فان صلاتها وصلاة الرجال تكون صحيحة لكن اللام على الذي عن الذي جاء متأخرا بمعنى ان هذا الصف للرجال جاء مبتدأ. فجاءت امرأة وصفت معه. اللام على من - 00:39:12

على المرأة لكن صلاتها صحيحة لما تقدم قبل قليل انه لم يرد امر عن النبي صلى الله عليه وسلم انما هو مجرد ماذا فعل للنساء انهن تأتين في صف لوحده - 00:39:43

لكن لو حاذت الرجال في صلاتها صلاتها صحيحة مع ان هناك من العلماء من ابطل صلاتها. المسألة فيها اكثرا من القول كذلك لو كان هناك صف للنساء فجاء رجل وصاف معهم وصف معهن بل اثم عليه - [00:40:04](#)

واحيانا قد يحصل هناك زحام شديد. كما يحصل في الحرم المكي مثلا في الساحات خاصة الخارجية في هذه الحال اذا كان هناك عذر فان الصلاة تكون صحيحة لانه هناك شيء يعني خارج عن الطاقة وخارج عن التحكم - [00:40:22](#)

هذا اهم الفوائد التي عندنا. نعم. الحديث الا بعده وعن ابي بكرة رضي الله عنه انه زهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع. فركع قبل ان يصل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم زادك حرما صام ولا يتوضأ. رواه البخاري - [00:40:40](#)

ثم مشى الى الصف احسنت هذا حديث ابي بكرة رواه البخاري في صحيحه ان ابا بكر رضي الله عنه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راقي يعني جاء والرسول عليه الصلاة والسلام راكع فركع معهم - [00:41:12](#)

قبل ان يصل الى الصف انا حريصا على ادراك الركوع. خشي ان يرفع النبي صلى الله عليه وسلم وهو لم يدرك الركوع فركع قبل ان يدخل في الصف ثم مشى وهو راكع حتى وصل الى الصف - [00:41:40](#)

فلما انتهى النبي صلى الله عليه واله سأله فقال اياكم الذي ركع دون الصف ثم مشى الى الصف. كما في رواية ابي داود سأله اياكم الذي ركع دون الصف ثم مشى الى الصف - [00:42:00](#)

لاحظ هذا النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو راكع ودليل على انه كان يرى من؟ خلفه شوف كيف الوصف رآه وهو ركعة دون الصف ورآه يمشي وهو راكع حتى وصل الى الصف. قال اياكم؟ من غير ان يخبر بذلك - [00:42:20](#)

قال له ابو بكرة انا يا رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد لا تعد ظاهر الخبر على هذه الرواية لا تعد الى الركوع دون الصف - [00:42:44](#)

يعني كأنه قال له لا تصف الا اذا عفوا لا ترکع الا وذا وصلت الى الصف الحديث فيه مسائل فيها ان من ادرك الركوع مع الامام فقد ادرك الركعة وان فاته القيام مع الامام وقراءة الفاتحة - [00:43:01](#)

فحينئذ تسقط الفاتحة وفعله رضي الله عنه يدل على ان هذا متقرر عندهم ان الركعة تدرك بالركوع كذلك النبي عليه الصلاة والسلام لم يأمره باعادة تلك الركعة. انما قال له لا تعد الى مثل هذا العمل يعني مرة - [00:43:28](#)

اخري وهو كونه يركع دون الوصول الى الصف النهي عن الركوع دون الصف ولو كان الامام راكعا على ظاهر هذه الروايات التي عندنا هل يستدل بالحديث على صحة صلاة المنفرد خلف الصف - [00:43:56](#)

سؤال هل يستدل بهذا الخبر على صحة صلاة المنفرد خلف الصف يقول الجمهور استدلوا بهذا الحديث على ذلك. اكثرا العلماء قالوا بجواز صلاة المنفرد وحده خلف الصفوف لماذا قالوا لان - [00:44:18](#)

ابا بكر رضي الله عنه صلى دون ان يصل الى الصف ورأى الناس صلى ركع ثم دخل الى الصف بعد ذلك فدل على جواز الانفراد واجيب عن هذا الاستدلال اجيب عن هذا الاستدلال - [00:44:39](#)

بانه ليس في الخبر هذا انه صلى منفردا قبل رفع الامام بل قد ادرك الصف راكعا ادرك الصف راكعا اذا لم يرفع النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يزال لم يدرك الصف - [00:45:01](#)

وادرك ما تدرك به الركعة مع الصف قد دخل في الصف وهو راكع وحينئذ ادركها وهو راكع فهذا بمنزلة من صف وحده خلف الصفوف ثم جاء شخص اخر وصف معه قبل ان يرفع الامام - [00:45:29](#)

من الركوع فانه في هذه الصورة تصح صلاته قال ابن تيمية باتفاق الائمة مرة اخرى اعيد لو صلى شخص وحده خلف الصفوف قرأ الامام وركع عن امام وهو لا يزال وحده. جاءه شخص فركع معه - [00:45:57](#)

ما حكم الصلاة؟ صلاة هذا الشخص تصح اي نعم يعني هذا الشخص صحيحة صلاة الشخص المنفرد. صار اثنان الان فصحت صلاته المنفرد صارت جماعة صار مصافا لشخص اخر كذلك من ركع دون الصف - [00:46:22](#)

ثم ادرك الامام راكعا وادرك الصف والامام لا يزال راكع تصح صلاته في هذه الحالة فالذي حصل لابي بكرة كمثل الصورة التي ذكرتها

للمفرد الذي جاءه شخص فصحح صلاته ومن العجيب ان الجمھور استدروا بحديث انس السابق قبل قليل ان المرأة این صلت -

00:46:44

خلف الیتيم والصبي قالوا الصلاة منفردة صحت صلاتها. كيف نجيب عن هذا بانها امرأة والمرأة مأمورة بالانزال عن الرجال ونحن نتكلم عن انفراد الرجال خلف الرجال نعم بعده. كذلك ايضا من فوائد الدعاء لمن اخطأ اذا علم منه الحرص حسن القصد - 00:47:11
نأخذ من قوله زادك الله حرصا ولا تعد صحة له الخطأ ودعا له زادك الله حرصا وهذا من الالفاظ النبوية التي ينبغي ان تستعمل للحظة وتشجيع هذا الانسان عدم التسریب عليه - 00:47:36

يعني نلاحظ الان اللفظ النبوی ما استعمل انت اخطأ. لا تفعل كذا وكذا انما قال زادك الله ثم قال لا تعود اعطيه اول شيء جرعة يعني ترفع من من نفسیته وتدفع ايضا ربما الخیفة التي كانت معه عندما سأله النبي عليه الصلاة والسلام ایکم فعل كذا - 00:47:58
وعندما يحصل مثل هذا السؤال كما تذکرون في قصة الرجلین الذين صنیا في اخر المسجد جاء وهم ترتعد فرائسهما فلما يسمع مثل هذا زادك الله حرصا اطمئن ثم قال له لا تعد. فجاء الارشاد بعد ماذا - 00:48:19

بعد الدعاء الذي يطمئن النفس نعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلی خلف الصف وحده فامرہ ان يعيد الصلاة. رواه عمر وابو داود صحوة الترمذی وحسنه وصححه ابن الالباني. وروی - 00:48:41

رضي الله عنه وزاد الطبرانی في حديث ما بصدق رضي الله عنه انا دخلت مع ام رجلا. احسنت حديث وابسة ابن معبد رضي الله عنه يقول المصنف رحمة الله تعالى رواه ابو داود احمد وابو داود الترمذی الى اخره. هذا الحديث وقع في اسناده اختلاف - 00:49:07
وقع فيه اسناده اختلاف يعني لم يتفق الرواة على اسناده حصل بينهم اختلاف في رجالة. فبعضهم يسمی بعض الرواة وبعض يسمی رواة اخرين. هذا يسمی اختلاف في الاسناد. فالاختلاف في الحديث له صورتان - 00:49:40

صورة مرت علينا البارحة ما اسمها نعم مانی متكلم بالنص ماذا سميـنا احسنت؟ اختلاف الحديث او مختلف الحديث وهو النص الذي يعارض نصا اخر ونحتاج الى الجمع او الترجيح او الى - 00:50:00

هذا نوع من انواع الاختلاف يكون في المتنون. عندنا نوع اخر في الاسانید فمثلا الحديث يأتي بعض الروایة يقول عن ابی هریرة نفس الحديث يأتي راوی يقول عن جابر هذا نسمیه اختلاف ایش - 00:50:23

في الاسانید اختلف في الاسانید فهذا الحديث وقع وقع فيه اختلاف. هذا الاختلاف قد يكون ضارا وقد لا يكون ضارا. يعني احياناً يوجب ضعف الحديث. فيسمی الحديث مضطربا واحياناً لا يوجب ضعف الحديث - 00:50:39

وهذا الحديث الذي عندنا صحة ابن حبان وحسنه الترمذی وكذلك الامام احمد قال عنه حديث حسن قال عنه حديث حسن وحديث طلق يقول المؤلف وله عن طلق لا صلاة لمنفرد خلف الصف - 00:51:01

هذا الحديث اخرجه ابن حبان واخرجه كذلك الامام احمد وابن ماجه وابن خزيمة من حديث علي ابن شیبان الحنفی من حديث علي ابن شیباء كان الحنفی فيه مؤاخذتان على المصنف - 00:51:23

من يستخرجها انا قلتها وانا اشوف من الذي لقطها والا اعدتها انا حرشت لكم هذا الحديث ما الفرق بين تخریجي له وتخریج المصنف احسنت فتح الله عليك. فتح الله عليك - 00:51:44

ماذا قلت له؟ عن من عن علي ابن شیباء الحنفی والمؤلف ماذا يقول عن من؟ عن طلق لا خطأ هذا وهم من المصنف الملحوظ الثاني الملحوظ الثاني سيكون اصعب المؤلف قال صحة ابن حبان وله عن طلق له لمن - 00:52:22

له تعد الى من؟ الضمیر الى ابن حبان انا عندما خرجمت الحديث قلت لكم من اخرجه ذي ما عمان ايضا والامام احمد نعم ما اسمع وابن ماجة احسنت هؤلاء كلام مقدمون على ابن حبان في العزم - 00:52:46

ابن ماجة احد ائمة الكتب الستة صفح العزو اليه اولى. الامام احمد صاحب المسند درجة اعلى بل انه كثير من العلماء يتغاضى عن ابن ماجة لكن يعزون الى احمد اذا كان الحديث في كتابين وهو عند ابن ماجه لا يهتم - 00:53:12

بالعزل ابن ماجة يقول وفي المسند مع انه موجود عند ابن ماجة منزلة ابن ماجة الكتب الستة ما لها من خفظة لكثرة الاحادیث الضعیفة

الموضوع عنده في هذا الكتاب ولذلك منزلته اقل - 00:53:29

فنوى ان المؤنث قال لاحمد او لابن ماجة لكان اولى كذلك ابن خزيمة هو شيخ ابن حبان ومتقدم عليه فهو بالعزو اولى طيب فهذا من المواطن التي لم يحررها المؤلف. المؤلف ماذا قال في المقدمة - 00:53:47

احسنت ما زلت احفظ هذا بينك وبينه شيء. المؤلف طيب ففي هذا المكان لم يحرروا تحررا بالغا قال الامام احمد حدث حسن يعني حدث على ايضا هذا حسن ولذلك الامام احمد اخذ بهذا الحديث وهو من - 00:54:10

مفردات ايضا اخذ بهذا الحديث بابطال صلاة المنفرد خلف الصف وقلنا الجمهور على ماذا معانا الجواز طيب بماذا استدل الجمهور لصلاة المرأة وحديث ابي بكرة لكن ادلة الامام احمد صريحة ولا غير صريحة؟ صريحة. لذلك من القواعد المهمة في الترجيح ان يقدم النص الصريح على ما ليس بصريح - 00:54:34

وان يقدم الدليل الذي جاء خاصا في هذه المسألة على ما لم يجيء خاصا فيها. فحديث ابي بكرة هل جاء خاصا متحدثا عن الصلاة المنفرد او هو في قضية من ركع دون الصف اظهر - 00:55:10

نعم في الثاني اظهر لكن حديث وابسة وحديث طلقة بن عفوا حديث علي ابن شيبان صريح في هذه المسألة جاء خاصا في هذه المسألة ولذلك يقدم وقد نبهت على هذا في دروس الطهارة - 00:55:28

اعطيكم مثلا اظن اني ذكرت لكم في تلك المسائل. وهي مسألة حرمة الحرم المدني الحرم المدني جاء فيه بضعة وسبعين بضعة وعشرون حديثا في التحرير وكثير منها صريح لتحرير ما بين لابتتها. جاء عندنا حديث انس في الصحيحين ان اخاه كان له طير صغير - 00:55:43

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير؟ قال الحنفية فيه دليل على ان الحرم على ان المدينة حرم لها لأن ابا عميد كان معه طائر فجاز الصيد في الحرم - 00:56:11

هل هذا الحديث جاء في بيان ان المدينة ليس لها حرام اكثرا من عشرين حديث تدل صراحة على تحرير الحرم. نتركها ونأخذ بحديث انس هذا فيه خلل في الاستدلال - 00:56:28

فيرجح ما هو صريح ما جاء خاصا في هذا الباب على ما لم يجيء خاصا في هذا الباب في هذه المسألة اذا الحديث فيه المسألة الاولى ما هي؟ عدم صحة صلاة المنفرد خلف الصف. وتدخل في ذلك المرأة اذا - 00:56:45

كان ثمة الصفوف اذا كنا جماعة خلف الرجال او كنا لوحدهن فالمرأة يجب ان تصلي مع الصفوف ولا تصلي وحدها انما تعذر اذا كانت وحدها مع من مع رجال ليس ثمة غيرها تصلي وحدها خلف الرجال - 00:57:07

نعم اتفضل اسمع الاذان رجاء السوداني حتى يجي محمد بس ان شاء الله نكلمه الله يصلحهم الله يكرمك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:57:29

وبعد فهذا هو اللقاء الثالث المنعقد في الواحد والعشرين من شهر شوال عام سبع وثلاثين واربعين وalf في شرح احاديث بلوغ المرام في باب صلاة الجماعة والامامة. وكنا قد توقفنا عند حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رصوا - 00:59:41

اتفضل يا شيخ باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاوة والسلام على رسول الله نبينا محمد ابن عبد الله صلى الله عليه الله وصحبه وسلم وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:00:08

رواه ابو داود والنسائي وصححه احسنت حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق قال المصنف رواه ابو داود والنسائي وصححه ابن حبان - 01:00:33

ذكرنا ان معنى قوله صححه ابن حبان اي انه رواه في صحيحه من يعرف اسم هذا الكتاب؟ الاسم الحقيقي لهذا الكتاب قبل البارحة اسمه الانواع والتقسيم الانواع والتقسيم المؤلف هو ابن حبان - 01:01:06

سلك فيه مسلكاً وعراً. وعرى الكتاب رتبه ترتيباً صعباً. ليس على الابواب المعتادة جزأها ابواب الطاعات وغير ذلك المباحثات. تقسيم عجيب بديع. فقل الانتفاع به وكان يريد من ذلك تعسير الكتاب على القارئ حتى يتعب في قراءته واخذ فوائده - [01:01:39](#)
ولم يستفاد منه الا كبار الحفاظ حتى جاءوا جاء ابن لبان رحمة الله احد الامراء وكان مشتغلاً بالعلم القرن السابع والثامن واخذ الكتاب واعاد ترتيب احاديثه من جديد على الابواب المعروفة. كتاب الایمان العلم الطهارة ابواب العبادات والمعاملات - [01:02:09](#)
ارتفع الناس به بعد ذلك وسماه الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان هذا اسم للترتيب. الاحسان. وقد طبع منذ فترة لا يأس بها. ثم طبع ان اصل قريباً قبل سنة او سنتين - [01:02:33](#)

الحصول على الكتابين مفيد لطالب العلم اخرجوه اي من ذكرهم المصنف وزادوا فيه فوالذي نفسي بيده اني لاري الشيطان يدخل من خلل كانها الحذف كأنها الحذف هاي الصغار الغنم والذي نفسي بيده اني لاري الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحدث - [01:02:52](#)

في رواية ابن حبان بالاكتاف بدل الاعناق من اعناق قال حادوا بالاكتاف قولوا رصوا صفوفكم اي ضموا بعضها الى بعض بحيث لا يكون بينها فرج ولا فتحات هذا معنى المراصدة اي الضم - [01:03:27](#)

الحديث فيه مسائل اولاً مشروعية التراضي في الصف. بحيث لا يكون ثمة خلل لا يكون هناك فرج بين المأمورين وهذا يؤخذ من قوله رصوا صفوفكم قال وقاربوا بينها تأخذ منه مشروعية المقاربة بين الصفوف - [01:03:54](#)

مشروعية المقاربة بين صفوف المأمورين وكذلك بين صف الصف الاول وصف الامام او مقام الامام حيث لا يكون الامام بعيداً عن الصف الاول مر علينا هذا في قوله صلى الله عليه وسلم تقدموا فاتمروا حديث ابي سعيد الدرس الماظلي - [01:04:23](#)
والمشروع اذا للصف الاول ان يتقدم وان يكون قريباً من الامام. وكذلك الصفوف يكون بعضها قريباً من بعض. يقول المصنف وزاد الطبراني في حديث وابسة. انا دخلت معهم فاشترت رجلاً - [01:04:46](#)

هذا فيه مؤاخذة من جهة ترتيب بين سياق الروايات فان حديث وابسة المذكور في الاول ثم اتي بعده بحديث على ما ذكر ثم رجع الى حديث وابسة كان الاولى بالمصنف ان يجعل رواية الطبراني التي هي عن وابصة - [01:05:03](#)
خلف الرواية الاولى اليه كذلك؟ وهذا من حسن الترتيب هو ذكر وحديث ابي ثم قال طلق ثم رجع لحديث ابي صقر. كان الاول ان يجعله هناك والله اعلم ثم ان المؤلف يؤخذ مؤاخذة اخرى - [01:05:28](#)

وهي ان هذه الرواية ساقطة شديدة الضعف. ولم يصرح المصنف بذلك ثم اذا عزي الى الطبراني وهو سليمان ابن احمد ابو القاسم فان الاصل ان العزو يكون الى معجم كبير فان الطبراني له ثلاثة معاجم - [01:05:44](#)

الكبير والاوسيط والصغير الكبير والاوسيط والصغير الكبير ضخم جداً. انا اعرف ان سنتاً قليلاً لو نخرج لكن انا بيهمني هذا الكلام. لان هذا درس حديث صح ولا لا فلا بد ان نذكر مسائل تتعلق بالحديث - [01:06:09](#)
تكتبون تأخذوا هذه الكتب لان في غاية الالهمة في مراجع في السنة فله كتاب اسمه المعجم الكبير وقد طبع منه اكثر من عشرين مجلداً ولم يكتمل بعد. بعضهم مفقود الى اليوم - [01:06:34](#)

مع ابو مفقود الى اليوم معجم الصغير مجلد واحد حدود الف وخمس مئة حديث. اما ذاك فوق العشرين الف حديث المعجم الاوسيط او الوسيط طبع اكثر من الطبيعة وكان يعد من المفقودات - [01:06:52](#)

حتى فتح الله عز وجل على بعض المشايخ وجدوه وطبع الان اكثر من طبعه والحمد لله. وكان يقول عنه الطبراني هذا الكتاب روحه كان هذا الكتاب من انفس الكتب عندهم. طيب هذه المعاجم ما الفرق بينها - [01:07:14](#)

الفرق بينها ان الاوسيط والصغير مرتبة على شيوخ المصنف معجم يعنى الكتاب المرتب اسماء مرتبة على الحروف فيأتي الى اسماء شيوخه واخذ الحديث عن اكثر من الف شيخ الطبراني رحمة الله وعمر اكبر من مئة سنة ولد سنة - [01:07:29](#)
ومائتين ومات سنة سنتين وثلاث مئة سنة ولذلك اخذ عنه العلماء والابناء والاحفاد يعني آآجيال اخذت عنه رحمة الله عليه. سليمان ابن احمد الطبراني وهو حافظ كبير. فالشاهد انه ساق شيوخه ثم يذكر في ترجمة كل شيخ حديثاً او حديثين - [01:07:53](#)

وفي معجم ان الصغير احاديث قليلة. وفي المعجم الاوسط احاديث اكثرا اذا ترتيبه صعب ولا لا؟ لن تستفيد انت منه كثيرا لا هو مرتب على الصحابة ولا هو مرتب على الموضوعات مرتب على مسانيد الصحابة فهو ايسير في الوصول الى الحديث. مرتب على حديث شيخي فلان ولا فلان طيب اما المعجم الكبير فهو مرتب على مسانيد الصحابة فهو ايسير في الوصول الى الحديث. مرتب على ما سند من؟ الصحابة الكتاب خدم فيما بعد. خدمه الحافظ الهيثم الهيثمي قرين ابن حجر وشيخه في نفس الوقت - 01:08:21

01:08:39 من حجر وشيخه. نور الدين الهيثمي رحمة الله على الجميع مقام وجمع زوائد هذه الكتب على الكتب الستة لوعيدها على الكتب الستة ما معنى الزوائد؟ يعني الاحاديث التي عند الطبراني وليس عند الكتب الستة - 01:09:06

01:09:28 ناتي في الكتب الستة لا حاجة لنا بها. موجودة عندهم الالفائد اذا كان في هذا الحديث زيادة مؤثرة فانه يذكرها. او الحديث مثلا جاء من مسند صحابي اخر فانه يذكره. يعني اذا كان الحديث في الصحيحين من حديث ابي هريرة وعن الطبراني من حديث ابن عمر -

يأتي به يذكره فجمعها في كتب سماها الزوائد. كتب سماها الزوائد. فله كتاب اسمه آآ مجمع البحرين بزوائد المعجمين بزوائد المعجمين اخذه الصغير والاوسيط لا اذكر الان مطبوع حدود عشر مجلدات. وساقه بالاسانيد. اسانيد الطبراني - 01:09:49

ثم جاء الى كتاب اخر سماه مجمع الزوائد. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. وضم معاجم الطبراني مسانيد اخرى ابى اعلى والبزار وغيرها من الكتب. وحذف الاسانيد ورتتها على الابواب وصار هذا الكتاب من اجمع الكتب واهم الكتب. فمن اراد ان يحيط بالسنة يقرأ الكتب الستة ويقرأ هذا الكتاب - 01:10:22

وسيأخذ يعني خيرا عظيما. مع ما افاده من الفوائد يعلق على الاحاديث فيقول رجاله رجال الصحيح. في اسناده فلان حديث حسن حديث صحيح فله تعليلات ايضا مهمة. فالكتاب اذا هذا معاجم الطبراني خدمت وفيها فوائد عظيمة - 01:10:57

01:11:17 عظيمة ومفيدة وتراجع مثل هذه الكتب للاستفادة الطبراني ايضا له كتب اخرى غير هذا الكتاب مثل كتاب الدعاء مطبوع ثلاث مجلدات له كتاب مسند الشاميين وله غير الكتابة الاحاديث الطوال. فهو مصنف كاتب رحمة الله عليه -

فالاصل اذا اذا عزي الى الطبراني فهو في المعجم الكبير. هذا الاصل الحديث فيه مسائل ذكرنا من عدم صحة المنفرد خلف الصفة منها ايضا مشروعية الجذب او اجترار رجل من الصفة. للصلة معه خلف الصفة. بناء على رواية الطبراني. وقد اخذ بهذا بعض العلماء -

01:11:40

قال اذا جئت والصف او الصفوف التي امامه قد امتلأت فيجوز لك ان تجتذب شخصا وتصف معه لكن جمهور العلماء عن المنع ان هذا لا يجوز اولا لان الرواية هذى ضعيفة. بل ضعيفة جدا - 01:12:11

01:12:33 ثانيا ان هذا فيه مفاسد. كونك تسحب شخص من الصف الذي امامه فيه مفاسد. اولا انك حرمته اجر الصف الذي هو فيه ثانيا انك قطعت عليه خشوعه في صلاته ثالثا يتربت عليه ان تحرك الصفة -

وقد يكون هذا رجل في وسط الصفة فيتحرك في نصف الصفة كاما رابعا ان المشروع هو سد الخلل وانت ماذا فعلت؟ جعلت خللا في الصفة طيب ما هو الحل نقول انك اذا اتيت والصف قد امتلأ - 01:12:54

وليس هناك طريق الى الامام ان تصف معه فانه في هذه الحالة يجوز لك ان تصلي خلف الصفة وحدك وحينئذ تسقط المصفاة للعذر وهذا احد ثلاثة اقوال مثل الاقوال التي قلناها قبل قليل في اي مسألة - 01:13:17

احسنت فتح الله عليك. في التقدم على الامام انه يجوز للحاجة وتسقط المصفاة الان لانها شرط لصحة الصلة كما انه يسقط الشأن الواجب في الصلة للعذر كذلك يسقط الواجب لها. فحينئذ تسقط المصفاة للعذر ليس عندي احد - 01:13:37

وكذا وقياسا على سقوط المصفاة في حق المرأة خلف الرجال المرأة الان عذرها عذر شرعي والعذر الحسي كالعذر الشرعي فحين اذ نقول يجوز للرجل ان يصف خلف الصفوف للعذر عندما يرى الصفوف التي قبله قد امتلأت. وهذا حقيقة نراها الان فيه تفسير -

01:14:11

تجد هناك فسحة في الصفة الاول في الصفة الاول فسحة ومع ذلك تجد شخصا يصل الى خلف الصفوف وهذا لا يجوز الواجب ان يدخل

معهم. ولذا قال النبي عليه الصلاة والسلام اتموا الصنوف الاول فالاول. وما كان من نقص فليكن في الصنف المؤخر - [01:14:42](#)
ولذلك ايضا لا يجوز انشاء صنف لا يجوز انشاء صنف وثمة فراغ في الصنوف المتقدمة الا للحاجة. ما هي الحاجة ان تخشى ان يرفع
الامام وانت لم تدرك فيجوز لك ولمن معك ان تنشئ صنف - [01:15:05](#)

اخر ولو كنتم بعيدين. وهذا من فقه الصلاة التي لا يفهمها كثير من الناس من يرتكب المنهي عنه كيف ذلك؟ يكون مثلا الصنوف
متقدمة والامام راكع فتجد بعض الناس يأتي يركض - [01:15:28](#)

وهذا منهي عنه. طيب ما هو الحل؟ بالامكان يا اخي انت ومن معك تنشأ صنف في اول المسجد. اول ما تدخل تصنف واحد او اثنين او
ثلاثة. وتدرك الركوع وتصلي. فتجوز صلاتكم ولو كنتم في اخر المسجد. ومن فاته الركوع يتقدم - [01:15:46](#)

صنف اخر خلف الصنوف. انت انشأت صنف في هذه الحالة للحاجة. ولا حرج في ذلك ان اردت ان تترك هذه الرخصة تقدم فصلي مع
الناس لا حرج. لكن يجوز في هذه الحالة ان تنشئ صنف من اجل ان تدرك الركوع. والعلم عند الله - [01:16:06](#)

اذا كان مسافة قريبة اما يصب في اخر المسجد وبين الصنف الذي قبله عشرة صنوف فهذه حركة كثيرة تبطل الصلاة نعم نعم نحن
قلنا يجوز لم نقل انه واجب يجوز ان يصلي في في اخر المسجد وينشئ صنف ولا حرج في ذلك لا يخالف هذا الحديث الذي تفضلت
به لا يخالف فيه. وهذا ادرك الذي في اخر - [01:16:24](#)

المسجد ادرك والذي في اول المسجد ادرك نعم معنا ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة
فامشو الى الصلاة السكينة وعليكم السكينة والمقار. ولا تسرعوا. فما ادركتم فصلوا وما فاتك - [01:17:10](#)

احسنت اذا في هذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام يأمر والوقار عند سماع الاقامة وعدم العجلة بل ما ادرك فصلي وما فاتك
فاتم. قوله وعليكم السكينة اي في الحركات. والوقار بخافض الصوت وغض البصر - [01:17:41](#)

والسكينة تكون في حركات الانسان والوقار يكون بخافض صوته وغض بصره وعدم التفاته ونحو ذلك مما يدخل بهذا الشيء فما ادركتم
اي لحقتم فاتم اي اكملوا. وفي رواية فاقضوا. والمراد بالقضاء هنا ليس هو القضاء القضاء - [01:18:15](#)

الفقهي انما المراد به اتمام الشيء والفراغ منه واقبوا معناها الرواية الاولى اي فاتموا. كما قال الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا
في الارض. اذا اذا احتملت الحديث فيه مسائل منها مشروعية الذهاب الى الصلاة بسکينة وخشوع. وهدوء - [01:18:42](#)

وعدم الاسراع لاحظ النبي عليه الصلاة والسلام قال فامشو وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا من باب التأكيد لا يقول شخص انا
سأسرع وعلي السكينة والوقار حتى ولو سمع الاقامة. وخشى فوات شيء من الصلاة. فإنه ينبغي ان يكون عليه السكينة والوقار -
01:19:11

وعدم الاسراع. قوله اذا سمعتم الاقامة ليس قيادا فلو خرج الانسان قبل الاقامة فينبغي له ايضا كذلك مراعاة السكينة
والوقار. لانه اذا نهي عن الاسراع في حال خشية - [01:19:42](#)

في فوت بعض الصلاة في غيرها من باب اولى في الحديث المتنافاة لما يفعله بعض الناس من الاسراع بل وقرع الابواب بباب المسجد
او الضرب على الارض او التنجح او اصبر ان الله مع الصابرين او نحو ذلك. هذا كله مخالف للسنة - [01:20:01](#)

كل هذا مخالف للسنة. فينبغي للمأموم ان يلزم السكينة والوقار. ولا بأس بالنسبة للامام اذا احس بدخول بعض المأمومين ان يطيل
في الركوع. هذا له اصل شرعي. هذا له اصل شرعي فان النبي صلى الله عليه وسلم لما صعد الحسن او الحسين على - [01:20:33](#)

رأسه على ظهره وهو ساجد اطال في السجود. حتى نزل ثم رفع رأسه شيطانة بطانة مختلفة عن بقية اركان الصلاة يعني اطال يعني
دائما تقول ليست بمقام بقية الصلاة في سجوده وركوعه اطاله واضحة. حتى خشي الصحابة انه قبض او اوحى - [01:20:55](#)

الى هذا فيه دليل على ان على ان الامام يراعي حال المأمومين اذا كان راعي حال صبي ليس له علاقة بالصلاحة فكيف بحال
المأمومين؟ وكذلك من علينا البارحة وانت تعرفون هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في الصلاة وهو يريد اطالتها -
01:21:23

ثم يخففها عندما يسمع بكاء الصبي من اجل امه فاذا فيه مراعاة حال المأمومين لا بأس بذلك الحديث فيه ان ما ادركه المسبوق مع

الامام هو اول صلاته. وما يقضيه فهو اخرها - [01:21:45](#)

الذى تدركه مع الامام هو اول صلاته انت و اذا سلم الامام و قمت فما بعد ذلك هو اخر صلاته فإذا لو ادركت ركعتين مع الامام ثم قمت فانك في اول صلاته من اول ركعة - [01:22:06](#)

تركها تقرأ دعاء الاستفتاح وتقرأ الفاتحة وسورة ان استطعت. ثم في الركعة الثالثة التي سلم الامام و قمت انت تقضيها تعتبر ركعة ثالثة له تقرأ فيها سورة الفاتحة فقط و تأتي بعد ذلك للتشهد وتقرأ فيه التشهد والصلة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء استعاذه من اربع ثم تسمم - [01:22:27](#)

فإذا ما ادركته مع الامام فهو اول الصلاة. وما كان بعد ذلك فهو اخر صلاته واما لفظة فاقضوا فقلنا لا يراد بها القضاء الاصطلاحي وانما يراد بها الاتمام الشرعي الحديث استدل به بعض الفقهاء - [01:22:51](#)

على ان من ادرك جزءا من الصلاة قبل السلام فقد ادرك الجماعة لقوله وما ادركتم فصلوا وهذا احد الروايتين عن الامام احمد والرواية الثانية ان الركعة لا تدرك الا برکعة. لقوله في حديث ابي هريرة رضي الله عنه من - [01:23:15](#)

ادرك من الصلاة ركعة فقد ادرك الصلاة. وفي لفظ من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة. ما مفهومه؟ ان من ادرك اقل من ركعة فلم يدرك الصلاة. وهذا القول اظهر لان دلالة هذا الحديث اولى من - [01:23:43](#)

حديث الباب. دلالة حديث الباب لم يتعرض الى ادرك الركعة. ولم ينص عليها. فانت اذا دخلت مع الناس ستستفيد ادراكك لسجود او لتشهد لك اجر في ذلك. وايضا تدخل مع الناس لا تكون شاذا عنهم - [01:24:03](#)

لكن هل تعتبر مدركا للركعة؟ عفوا للجماعة لا الا بادراك ركعة في الحديث وهي المسألة الاخيرة مشروعية الدخول مع الامام ولو لم تدرك الا قليلا مشروعية الدخول مع الامام ولو لم تدرك الا قليلا. كالسجود او التشهد. فان كنت ترجو حضور جماعة - [01:24:23](#)

اخري فلا تدخل مع الجماعة او لو كنت لو كنت ترجو او تعلم ان ثمة مسجدا اخر لا يزالون في بداية صلاتهم او لم يقيموا الصلاة فلك ان تخرج وتذهب وتصلى معهم. والله تعالى اعلم ونقف عند هذا الحد وننكمي بعد الصلاة - [01:24:50](#)

ان شاء الله سبحانه - [01:25:10](#)